

## كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

يقال : .

يمكن على طريق إجراء العادة : أن يكون بعض الحوادث سببا لبعضها لكن لا دليل فيه على كون الكواكب أسباب السعادة وعلل النحوسة لا حسا ولا عقلا ولا سمعا .

أما حسا : .

فظاهر أن أكثر أحكامهم ليست مستقيمة .

كما قال بعض الحكماء : جزئياتها لا تدرك وکلياتها لا تحقق .

وأما عقلا : .

فإن علل الأحكاميين وأصولهم متناقضة .

حيث قالوا : إن الأجرام العلوية ليست بمركبة من العناصر بل هي طبيعة خامسة .

ثم قالوا : ببرودة زحل ويبوسته وحرارة المشتري ورطوبته فأثبتوا الطبيعة إلى الكواكب .

. . وغير ذلك .

وأما شرعا : .

فهو مذموم بل ممنوع .

كما قال - E - : .

( من أتى كاهنا بالنجوم أو عرافا أو منجما فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد ) الحديث .

وسبب المبالغة في النهي : ثلاثة .

كما ذكره الشيخ : علاء الدولة في ( العروة الوثقى ) .

وقال علي بن أحمد النسوي : .

علم النجوم أربع طبقات : .

الأولى : معرفة رقم التقويم ومعرفة الأسطرلاب حسبما هو يتركب .

والثانية : معرفة المدخل إلى علم النجوم ومعرفة طبائع الكواكب والبروج ومزاجاتها .

والثالثة : معرفة حساب أعمال النجوم وعمل الزيج والتقويم .

والرابعة : معرفة الهيئة والبراهين الهندسية على صحة أعمال النجوم .

ومن تصور ذلك فهو المنجم التام على التحقيق .

وأكثر أهل زماننا قد اقتصروا من علم التنجيم على الطبقتين الأوليين .

وقليل منهم من يبلغ الثالثة . ( 2 / 1932 ) .

- الكتب المؤلفة فيه وفي الأحكام .
- ( أبو قماش ) .
  - ( الأدوار ) .
  - ( الإرشاد ) .
  - ( البارع ) .
  - ( مختصر البارع ) .
  - ( التحويل ) .
  - ( التفهيم ) .
  - ( الجامع الصغير ) .
  - ( درج الفلك ) .
  - ( القرانات ) .
  - ( لطائف الكلام ) .
  - ( مجمل الأصول ) .
  - ( مجموع ابن شرع ) .
  - ( مسائل القصراني ) .
  - ( المواليذ ) . . . وغير ذلك